

## بيان لستة فصائل فلسطينية تدين فيه إقدام السلطة الفلسطينية على إغلاق عدد من المؤسسات الخيرية الإسلامية واعتقال العشرات من حركة "حماس" وغيرها من الفصائل \*1997/9/28.

على ضوء إقدام السلطة على إغلاق عدد من المؤسسات الخيرية الإسلامية واعتقال عشرات المناضلين من حركة "حماس" وحزب الخلاص وغيرها من فصائل العمل الوطني والإسلامي، اجتمع ممثلو القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في غزة بتاريخ 28 أيلول [سبتمبر] وأصدروا بياناً سياسياً هذا أبرز ما ورد فيه:

لاحظت القوى الوطنية والإسلامية باستنكار وحنن شديدين أن تقدم السلطة على هذه الإجراءات في الوقت الذي تتمادى فيه إسرائيل بسياساتها العدوانية والتوسعية وتمضي في توسيع وتكثيف الاستيطان أفقياً وعمودياً غير مكترثة بأية حقوق أو أعرف دولية.

لقد جاءت إجراءات السلطة استجابة للضغوط الإسرائيلية الأميركية التي أجمعت كل جماهير شعبنا على رفضها. وطالبت السلطة الفلسطينية بالثبات على الموقف الصامد في وجهها وأكدت كل القوى على تأييدها ودعمها ومساندتها للسلطة في موقفها الراض للابتزاز الإسرائيلي، وقد تجلّى هذا الموقف بوضوح في مؤتمر غزة ورام الله للوحدة الوطنية في مواجهة التحديات، إلا إنه ومع الأسف الشديد وفي محاولة واهمة للمراهنة على الموقف الأميركي، لقد تخلت السلطة عن هذا الموقف وذهبت بعيداً في الاستجابة للضغوط الأميركية والإسرائيلية. يهمننا في القوى الوطنية والإسلامية تأكيد حقيقة أن السلطة هي التي أوقفت الحوار بعد أشهر عديدة من التأجيل، وقد جاء وقف الحوار من طرف السلطة في إطار سياسة الاستجابة والتكيف الخاطئة للضغوط والابتزازات الإسرائيلية. الأميركية.

إن القوى الوطنية الموقعة على هذا البيان تطالب بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين والعودة عن قرارات الإغلاق الصادرة بحق المؤسسات الصحفية والخيرية الإسلامية بعد ذلك تؤكد من جديد دعوتها واستعدادها لحوار وطني شامل يعيد الاعتبار إلى الوجهة الإيجابية المأمولة من هذا الحوار والتي تؤسس لعلاقة فلسطينية وبيت فلسطيني موحد ومتماسك وقائم على أسس ديمقراطية نظيفة تعزل الفساد وتعيد الحق إلى نصابه، وتذكر القوى الوطنية والإسلامية بالتوصيات التي تضمنتها تقارير الرقابة المختلفة وخصوصاً وقفة المجلس التشريعي أمام هذا الملف وقراره بشأن الحكومة وتحويله لعدد من المسؤولين إلى لجان المساءلة والتحقيق.

المجد للشهداء والانتصار لشعبنا

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين

الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

\* "الهدف" (دمشق)، العدد 1269، 1997/10/14، ص 19.

حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين  
حزب الخلاص الوطني الإسلامي  
جبهة التحرير العربية

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)